

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 17 / د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب الوضوء بسور الكلب - [00:00:01](#)
اي ان الكلب اذا شرب من اناء فكيف يتوضأ به وكيف يحصل التطهير؟ وماذا يحصل لهذا الاناء وما حكم الماء الذي فيه ثم ساق هذا
الخبر من روايته عن احمد ابن يونس - [00:00:22](#)
ومر قريبا في الحديث الذي التاسع والستين لما قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زائدة في حديث هشام وهذا ايضا من رواية
احمد ابن يونس عن زائدة عن هشام وشرحنا في وقتها - [00:00:44](#)
ان يعني احمد ابن يونس سمع احاديث عديدة من رواية زائدة عن هشام واحمد ابن يونس سبق الكلام عليه وعن مكانته هو الامام
الحجة الحافظ ابو عبد الله احمد ابن عبد الله ابن يونس التميمي اليربوعي الكلوفي - [00:01:01](#)
ينسب الى جده تخفيفا قال ابن سعد مات بالكوفة يوم الجمعة لخمس ليال بقينا من شهر ربيع الاخر سنة سبع وعشرين ومئتين وكان
ثقة صدوقا صاحب سنة وجماعة انه كان - [00:01:23](#)
من المتمسكين بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولنا احد الاحباب في هذه البلاد اسمه الشيخ جميل ابو هارون جزاه الله خيرا جزاء
شعاره بان سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي سفينة النجاة. نعم. التمسك بالسنة النبوية - [00:01:43](#)
هي النجاة ولذلك اذا عاش الانسان على السنة مات على السنة وبعث مبعثا عظيما اما اللي اذا خلط الانسان في اموره بين المحدثات
والمبتدعات فقد خالف طريقة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)
اذا نجد في كتب التراجم عددا كبيرا من العلماء قد تمسكوا بالسنة وحثوا عليها منهم هذا الامام الجهر واذا قال الفضل ابن زياد
سمعت احمد ابن حنبل وسأله رجل عن اكتب؟ قال ارحل الى احمد ابن يونس فانه - [00:02:24](#)
شيخ الاسلام وابو حاتم ايضا قال فيه كان ثقة متقنة. وقال العجلي ثقة صاحب سنة طبعا هذا احمد ابن عبد الله ابن يونس والان انت
تقرأ احمد ابن يونس لو فرضنا تبحث عنه - [00:02:43](#)
في احمد ابن يونس سوف تجد في تهريب الكمال المجلد الاول. الصحيفة خمس مئة وستة وعشرين. احمد ابن يونس قال هو احمد
ابن عبد الله ابن يونس تقدم وهذا من دقة - [00:02:59](#)
المجزي في تهذيب الكمال انه يأتيك باسم الرابط كما هو ويأتيك بما اشتهر به ويحيل حتى يرجعك الى الموطن وللعلامة المعلم
اليمني كلام نفيس في يعني في ترتيب الرواة على الحروف الف باء تاء تاء - [00:03:14](#)
ذكر فوائد منها سهولة الرجوع وكذلك معرفة التصحيقات والتحريفات التي تقع. اذا احمد ابن يونس هو امام من ائمة المسلمين يقول
حدثنا زائدة في حديثه في حديث هشام وزاد ابن قدامى الثقفي ابو الصلب توفي عام ستين ومئة. طبعا في التهريب قال ثقة
فبت صاحب سنة هكذا قال فيه - [00:03:35](#)
اما في الجاز فقال الحافظ ثقة حجة صاحب سنة ايضا قال مقالة مشابهة لها ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي قال فيه حدثنا زائدة
وكان من اصدق الناس وابرهم اي من احسن الناس صدقا ومن احسن الناس واكثر الناس برا اي فعلا - [00:04:06](#)

بافعال البر وابو داود قال حدثنا زائدة وكان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة يعرفه وانه كان متمسك بالسنة حتى حديثه يقصره على اهل السنة لخطورة البدع وقال فيه ابو حاتم الرازي ثقة صاحب سنة - [00:04:30](#)

وقال الذهبي في السير وكان وقف كان صنف حديثه والفر في القراءات وفي التفسير والزهد. اذا هو من اوائل المؤلفين زائدة بن قدامة المتوفى عام ستين ومئة من اوائل المصنفين - [00:04:52](#)

الان كثر طلاب الدراسات العليا وهذا شيء حسن حينما يسيرون على الجادة الصحيحة هذا حسن لكن الذي نريده من الطالب لا انه يستخدم العلم ليصل الى شيء من امور الدنيا - [00:05:12](#)

انما يتعلم لاجل ان يحزم العلم يوجد محقق من المحققين المعاصرين اسمه عبدالرحمن حسن قائد حقق كتابا نفيسا وهو كتاب مفتاح دار السعادة حققه تحقيقا فريدا قبل ايام اعلن انه قد عثر على نسخة من تفسير ابن جرير ابن جرير عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - [00:05:27](#)

واخرج سورة الكتاب وبين انه كان موجود في المخطوطات بعنوان مجهول وتوصل الى معرفة المؤلف وحقق الكتاب سيصدر الكتاب باذن الله. هذا العمل فيه خدمة يعني المحقق حينما يحتسب الاجر وينوي على عدا امة محمد - [00:05:58](#)

يؤجر على عدا الامة اجمع الان كثير من طلاب علم مجرد انه يريد ان يكتب حتى يقدم حتى يترقى بالعلم. لا يا اخي الكريم ابحت انت مثل هذا اول من صنف - [00:06:16](#)

ابحت في دور المخطوطات وابحت في الكتب المخطوطات غير المصنفة لا شك انك ستعثر على نفائث كثيرة تقدم فيها عطاء الاسلام. اذا قال ذهبي قد كان صنف حديثه في القراءة لانه له مصنفات في الحديث - [00:06:31](#)

له مصنفات في القراءات وفي التفسير وجهد له مصنفات في التفسير له مصنفات في الزهد قال مطين مات في ارض الروم عام غزى الحسن ابن قحطبة وآآ يعني ذكر وفاته يعني امر مهم جدا. نعم - [00:06:49](#)

فالحسن بن قطب الطائي احد القادة الشجعان المقدمين في بدء العصر العباسي. طبعا العصر العباسي بدأ عام مئة واثنين وثلاثين وبقي ابو العباس تفاح اربع سنوات ثم توفي ثم جاء المنصور - [00:07:11](#)

فحسن من خطبة ارسله ابو جعفر المنصور الى ارمينيا يعني مجاهدا في سبيل الله وكان من قاد الشجعان. اذا هذا لتحديد الوفاة في حديث هشام وهشام هذا هو هشام ابن حسان الازدي القردوسي ابو عبد الله البصري توفي عام سبع واربعين ومئة وقيل ثمان واربعين ومئة - [00:07:26](#)

قال الذهبي في السير الامام العالم الحافظ محدث البصرة ابو عبد الله الاجدي القردوسي البصري طبعا الذهبي قد دافع عنه في روايته عن الحسن البصري قد دافع عنه ان بعض الناس قد تكلموا في روايته عن الحسن - [00:07:49](#)

والدهر قال هشام قد تفر قد قفز القنطرة واستقر توثيقه واستقر توثيقه واحتج به اصحاب الصحاح يقول وله اوهام مغمورة في سعة ما روى يعني الراوي لما يكون مكثرا من الرواية - [00:08:05](#)

ويخطئ في بعض الاحاديث لا لا تقدر في ثقته وضبطه اذا اخطأت في بعض الاحاديث لانه هنا ينظر الى الكم الذي رواه هذا الراوي. طبعا قال ابن حبان عنه قال كان العباد الخشن والبكائين بالليل طبعا هذا فيه مشاهير علماء الامصار رقم الف ومئة وواحد وتسعين - [00:08:23](#)

اذا هو من العباد وهو من الفضلاء عن محمد وهو محمد ابن سيرين ومحمد ابن سيرين يعني امام جبل محمد ابن سيرين الانصاري ابو بكر ابن ابي عمر البصري توفي عن عشر ومئة خرج حديثه الجمال - [00:08:46](#)

طبعا في التقريب قال فيه ثقة ثبت كبير القدر ثقة ثبت كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى يعني هو كان يمنع رواية الخبر بالمعنى طبعا هو من اول من - [00:09:03](#)

قعد قواعد علم العلل وفي الكاشح قال عنه ثقة الحجة احد الاعلام كبير العلم وقال في السير الامام شيخ الاسلام اذا هو وصفه بشيخ الاسلام ونقل عن عوف الاعرابي قال كان ابن سيرين - [00:09:15](#)

حسن العلم بالفرائض والقضاء والحساب. اذا هو كان عالما بعلم المواريث وكان عالما بالقضاء كان فقيها وكان عالما بالحساب وعن مورك العجز قال ما رأيت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه وهذا مهم جدا ان الانسان ان يكون صاحب فقه - [00:09:33](#) وان يكون صاحب وراء وان لا يمنعه الورع من الفقه وان لا يمنعه الفقه من الورع يعني الامر يحتاج الى فهم لامر الدين وان الانسان يسير على السنن الصحيح اذا الموافق يقول ما رأيت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من محمد ابن سيرين. وقال ابو عوامل هو الوضاح بن عبد الله بن يزيد ليشكو المتوفى عام ست وسبعين - [00:09:54](#) قال رأيت محمد ابن سيرين في السوق فما رآه احد الا ذكر الله وهنا منح مهم ان الانسان يطبق امر الدين لاجل ان يكون قدوة قدوة في حاله وقدوة في مقاله - [00:10:19](#) عن ابي هريرة هو الصحابي الجليل ابو هريرة. وهو اكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ظهور اناء احكم اذا ولغ فيه الكلب ان ان يغسل سبع مرات - [00:10:34](#) اولهن بتراب طبعوا اولهن الهن يعني في روايات سنن ابي داود. طبعوا الشيخ سعيد قال في روايته بالذات وابن الاعرابي اولاهن فهذه يعني الاختلاف فيها سهل جدا اذا هكذا روي الخبر - [00:10:54](#) وهكذا يرويه زائدة عن هشام وقول احمد ابن حينما قال حدثنا زائدة في حديث هشام باعتبار ان احمد ابن يونس كان يمسك الاحاديث احد يزاد ويقرأها على شيخه زائدة من رواية زائدة عن هشام فهكذا قال حدثنا زائدة - [00:11:13](#) في حديث هشام وهذا الخبر هكذا رواه ابن حسان عن محمد بن سيرين وهو مقدم في يعني هشام بن حسان مقدم في محمد بن سيرين وهذا الباب مهم جدا ان نعرف الرواة المقدمين في بعض الرواة - [00:11:35](#) فقالوا لهن ولم يختلف ولم يختلف عليه في اسناده ولا في متنه هكذا اتى به وقد رواه سعيد بن عامر الضبعي وفيه ما قال عند الطحاوي في كتاب شرح مشكل الآثار - [00:11:53](#) فقال عن هشام عن محمد عن ابي هريرة فجعله موقوفا. وهنا هذا قد اخطأ يعني هذا الراوي سعيد ابن عامر قد اخطأ في هذا لانه قد خالف زائد هو امام كبير - [00:12:06](#) وخالف ايضا اسماعيل ابن علي وخالف عبد الرزاق بن همام وخالف عبد الله بن السهمي وخالف يقل ابن زياد لفي عبد الاعلى يعني خالف عدد من الرواة الذين رضوه عن هشام ابن حسان - [00:12:24](#) لما اورد الخبر قال ابو داود وكذلك قال ايوب وحبيب ذو الشهيد عن محمد اذا ساق ماذا؟ ساق متابعتين لمن؟ لهشام ابن حسان والخبر قد رواه الخبر صحيح واسناد الحديث صحيح - [00:12:40](#) لكن مما يذكر في هذا الباب طبعوا الحديث سيأتينا في الدرس اللاحق والذي بعده وسنتحدث عن المسألة الفقهية ونذكر خلافة الحنفية واستدلالهم. هذا الكتاب صحيح مسلم وفي طبع في صحيح مسلم يعني اتوا بالنص الذي - [00:12:58](#) يعني على طريقة الامام مسلم لم يأتوا بتبويبات النووي التي وضعها عند الابواب ذاك مسلم حينما ساق الخبر قال مسلم حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن مسهر علي ابن مسهر - [00:13:18](#) قال اخبرنا الاعمى شو انتبه حدثنا علي ابن مسهر قال اخبرنا الاعمش عن ابي رزين ابي صالح عن ابي هريرة حتى تعلم ان الخبر قد رواه جمع عن ابي هريرة - [00:13:35](#) وحتى تدرك يعني قيمة صنعة الحديد حينما مسلم يسوق الطرق والروايات في موطن واحد عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احكم فليرقه شف هنا زيادة فليرق - [00:13:52](#) وهو الامر طبيعي الامر طبيعي اذا اردنا ان نغسل الاءاء من بلوغ الكل فلا بد من ارادته هذا اثناء فيه الشاي الاخضر نشربه ونقول بسم الله الحمد لله لو فرضنا ان - [00:14:11](#) هذا اذا قد ولغ فيه الفيلم قبل ان لابد من اراقته فاراقة الاءاء لابد منه حتى نغسل الاءاء لكن هذه الرواية وهذا من حيث المعنى المعنى الصحيح لابد من الارباب - [00:14:33](#)

لكن هذه اللفظة رواية علي بن مسعود عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح هل هي صحيحة ليست صحيحة فليرق لكن انظر الى
صنعة الحديث عند الامام مسلم ثم ليغسلهم ثم ليغسل هاي ثم حرف عظم واللام لام الامر لكنها شكلت لانها قد سبقت بحرف عظم -
00:14:49

ثم ليغسله سبع مرات لما اورد الخبر اورده اولا الخبر الذي فيه لفظا كاذبة طبعاً لا يمنع من صحة الحديث ان الحديث يكون صحيح
وينبه على اللفظة التي حصل فيها خلف - 00:15:09

يقول وحدثني محمد ابن الصباح مسلم يقول قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن الاعمش وانتبهوا هنا التقى الطريقان بمن؟ بالاعمش
فالخبر من رواية علي الاول من رواية علي بن حجر عن علي بن مسفر عن الانس وهذا براءة محمد بن الصباح - 00:15:27
عن اسماعيل ابن الزفير اذا صار من الذي يقابل علي بن موسى رضي الله عنه شنو هو اسماعيل ابن زكريا؟ عن الاعمش بهذا الاسناد
اي بهذا الاسناد يعني ما عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة لما يقول - 00:15:46
في هذا الاسناد هذا شاف كذا يصب قال مثله ما ما الذي يقصد مثله؟ اي مثله مثل المتن ولم يذكر فليرق. يعني اشارة الى ماذا الى ان
اسماعيل ابن زكريا قد خالف علي ابن مسعود - 00:16:04

شوف لما اورد هذا وحده يكفي لكن اورد بعده ثلاثة طرق تدلك على ترجيح رواية اسماعيل ابن زكريا على رواية علي بن مسهم وعلى
بيان ان علي بن مسمر قد اخطأ في لفظة فليرق - 00:16:23
ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك. وبودي من الاخوة الذين يتابعوننا الان وبعضهم قد كتب احبك في الله وانا
احبكم اجمعين ونسأل الله ان يجمعنا في رحمته - 00:16:41

انا اسأل لما الامام ما مسلم يقول حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك من يحيى ابن يحيى هذا؟ لعل احدا يجيب الان فان لم
يجب احد فانا ساجيبه ان شاء الله - 00:16:55
هذا ليس يحيى ابن يحيى ليس هو يحيى ابن يحيى النيسابوري. نعم يقول قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة.
اذا ساق الحديث من حديث ابي هريرة - 00:17:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات ثم قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم عن هشام بن حسان - 00:17:23
هذه شبيهة لروايات ابي داود عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ
فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب - 00:17:37

اسماعيل ابن علي تابع من تابع زائد ابن قدام ثم قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها - 00:17:52
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء حلف اذا بلغ الكذب فيه ان يقتله سبع مرات اذا ساق رواية علي ابن رواية علي بن
مسهر نحن قد جعلناه في هذا المخطط - 00:18:14

وجاءت هذه الخارطة على هذا الاعتبار قد جاءت هذه الخارطة الخبر يرويه عن ابي هريرة عدد مهمان ثابت بن عياض ابو رافع
الطائغ عبدالرحمن ابن ابي عمرة وايضا يرويه ابو رزيل وابو صالح اللي هم - 00:18:30
كيخاء الاعمش في رواية علي بن مسمر ورهبان عبيد بن حنين ويرويه ابو سلمة بن عبد الرحمن الاعرق ايضا باستثناك هذه الرواية
ويرويه محمد بن سلمي هي رواية من رواية - 00:18:52

او رواية ابي داود ورواية مسلم الاخيرة الاعمى الشروي هذا الخبر روى الخبر عن الاعمش عدد منهم اسماعيل ابن الذي ساقها مسلم.
طبعاً مسلم ليس من شأنه ان يسوق جميع الطرق لكن يسوق - 00:19:06
الطرق التي يختارها فيروي الخبر عن الشعبة بن حجاج وحص بنغيث واسماعيل بن زكريا وابو معاوية الظهير وعبد الواحد بن زياد
هؤلاء يعني كم شخص رووا الخبر عن الاعمش عن ابي صالح وحده - 00:19:22

عن ابي هريرة وهم شعبة واحد حفص اثنين إسماعيل بن زكريا ثلاثة أبو معاوية أربعة عبد الواحد خمسة هذا خمس أشخاص رواه
عن الأعمش عن ابي صالح ولم تذكر لفظة فليرق - [00:19:39](#)

ويرويه ايضا يعني عن الاعمش عن ابي صالح وابي رزين مقرونين عن ابي هريرة ابو معاوية ظرير وابو معاوية ظرير من اوثق الناس
طلع مش وابو اسامة وحماد ابن اسامة وجليل ابن عبد الحميد ابن ابن الطبي وابان ابن تغلب هؤلاء الاربعة رواه عن الاعمش -

[00:19:56](#)

عن ابي صالح وابي رزين عن ابي هريرة وليس فيه فليرق اذا علي بن موسى قد اخطأ ومسلم اورد الخبر بهذه الزيادة و اشار الى
يعني اشار الى اعلان اللفظة مسار مسلم الى اعلان الافضل عن الحديث في بلوغ المرام - [00:20:17](#)

في هذه الطبعة وانا قلت لفظة فليورك واورد الخبر قال وفي لفظ لهم فليرق قال اخرجه مسلم وفي لفظ له فليرق انا وددت من
الحافظ ابن حجر انه لو بين انها لفظة شاهدة - [00:20:39](#)

انا قلت في تعليق لفظة فليرق شاذة والحديث صحيحا اصل الحديث صحيح ولكن لفظة فليرك لفظة شاذة اخرجه مسلم والنسائي
وابن خزيمة وابن حبان من طريق علي بن مسفر عن الاعمش عن ابي صالح - [00:20:56](#)

وابي رزید عن ابي هريرة به بلفظ فليرق او فليهرق وهما بمعنى يعني وكب الماء نعم وهذه الزيادة او فليرك زيادة شاذة لا تمح شوف
فيها زيادة ثقل ولكن زيادة الثقة ليست مقبولة مطلقا تقبل احيانا فتد احيانا - [00:21:11](#)

ويتوقف فيها احيانا تفرد بها علي بن مسهل وخالف سائر اصحاب الاعمش ممن رووا هذا الحديث عن الاعمش فلم يذكروا هذه الزيادة
وهؤلاء الرواة هم اسماعيل ابن زكريا عند مسلم وابو معاوية عند احمد وابن ماجة والنسائي في الكبرى - [00:21:35](#)

وعبد الواحد بن زياد عند الدارقطني وحماد ابن اسامة اللي هو ابو اسامة عند ابن ابي شيبة وجليل ابن عبد الحميد عند اسحاق ابن
راهويه في مسنده وامان ابن تغلب عند الطبراني في الاوسط وشعب ابن الحجاج عند احمد وحصن بن غياث عند الطحاوي في شرح

معاني الاثر - [00:21:57](#)

فهؤلاء الرواة الثمانية رووا روهها عن الاعمش عن ابي صالح او ابي رزيل او كليهما يعني جاءت روايات مقرونة ومفردة لكن جميع من
روى الخبر عن الاعمش لم يذكر فليره وقد تفرد بها علي بن مسهر - [00:22:16](#)

عن ابي هريرة مرفوعا دون زيادة وفيهم ابو معاوية الضرير احفظوا الناس لحديث الاعمش وقد توبع ابو صالح وابو رزي يعني هنا لما
نظر الى طبقة علي بن مسهر ووجدنا هذا الجم الغفير من الرواة رواه الخبر عن الاعمش كلهم قد خالفوا - [00:22:35](#)

ننظر الى الطبقة الاعلى اللي هم ابو رشيد وابو صالح من روى الخبر غير ابو رزين وابو صالح عن ابي هريرة وننظر في هذه المرويات
لننظر هل هل ان عليا قد تفرد تفرد بالطبقة الاخرى ام لم يتفرد - [00:22:56](#)

فوجدناه قد تفضل قلنا وقد شرع ابو صالح وابو رزين على عدم ذكر هذه الزيادة تابعهما محمد ابن سيرين وعبد الرحمن ابن هرمد
الاعلى طبعا نحن نعلم ان رواية يلعن ابو الزناد عن الاعرج من اصح الاسانيد الى ابي هريرة - [00:23:15](#)

وايضا رواية محمد ابن سيرين عن ابي هريرة من اقوى الاسانيد. ولا سيما ان محمد ابن سيرين لا يروي بالمعنى واهم مادة من ابو
همام باعتبار صاحب الصحيفة. وهذا ايضا من من اقدم ما - [00:23:33](#)

صنف في الاسلام وثابت ابن عياض وابو سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن من الفقهاء السبعة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وابو
رافع الصائغ وعبد الرحمن ابن ابي عمرة وعبيد ابن حنين مما يدل على ان الصواب - [00:23:48](#)

عدم ذكرها طب انتي الان لما الحديث في صحيح مسلم و اشار مسلم الى اعلى ان بعض الناس ربما لا يحتمل هذا المعنى. وانت حينما
تحقق كتاب وتحضر لدرس او انك تستعد لفهم المادة - [00:24:04](#)

فهما حقيقيا لانك تتعبد الله بالعلم تبحث عن اقوال اهل العلم في هذه المسألة وقد اعل هذه الزيادة للرقح جمعا من الحفاظ منهم
النسائي والنسائي امام جليل وجهد وحمزة الكناني تم في صفحة الاشراف. ونحن قلنا - [00:24:20](#)

لانا حينما نخرج الحديث نرجع الى جامع الاصول لاجل اختلاف الالفاظ وهذا الخبر فصل لك صاحب جامع الفرق ويرجع الى تحفة

الاشراف لانه يشير الى العلل وابن منده ايضا ابن منده عليها كما في التلخيص الحبيب. واذا كان الخبر في التلخيص الحمير فردي على
البدر المنير - 00:24:42

وابن عبدالبر في الترمذي ابن عبد البر امام من الائمة وفي التمهيد يتكلم عن الاخبار كلاما عظيما و اشار مسلم الى اعلان لفظة فليتنق
فانه بعد ان اخرج رواية علي بن مسهر المعلى اخرج رواية اسماعيل بن زكريا - 00:25:05

ثم قال ولم يقل فليتركه ثم ساق الروايات التي خلت من مثل هذه الزيادة ومن هذا وامثاله يتضح ان مسلما ربما خرج الرواية المعلى
ليبين علتها وهذا ما نص عليه جمع من اهل العلم من اولئك العلماء المعلمين في الانوار الكاشفة. صحيفة مئتين وثلاثين - 00:25:22
اذا لابد من الرجوع الى الكتب لاجل معرفة مراد اهل العلم بالاخبار. طبعاً هذا الحديث سيأتينا خلاف الحنفية مع الجمهور في الدرس
القادم بمشيئة الله وقبل هذا نذكر بعض الفوائد التي ذكرها اهل العلم في هذا الحديث - 00:25:50

بسم الله الحمد لله اللهم اجعلها طعم رحمة يا ارحم الراحمين من فوائد حديث بيان وجوب بغسل ما ولغ فيه الكل. اذا الكلب اذا ولغ
في شيء وجب غسله اخذاً من هذا الحديث الصحيح - 00:26:11

ثانياً ان فيه بيان نجاسة الكذب. اذا الكذب نجس ولا بد ان نتحرى منه ومن نجاسته وان نجاسته مغلفة بل هي من اغلظ النجاسات
ولذا امر بغسلها سبع مرات وباستعمال التراب فيه - 00:26:36

ثالثاً بيان انه لا يخفى في ازالة بلوغ الكلب الا بسبع غزات بسبع غزلات يعني لا ان يكتفي الا بسبع غسلات لا ثلاثة ولا خمسة ولا واحدة
بل لا بد من سبع غسلات لان النص قد اوجب هذا - 00:26:55

وسياتينا باذن الله خلاف الحنفية وانهم قالوا ثلاثة ونتكلم بمشيئة الله تعالى عن دليلهم وعن شروطهم في قبول بعض الاخبار مناقشها
مناقشة علمية ونأتي بقول الطحاوي بمشيئة الله تعالى رابعا اذا ولغ الفلفل نال يكفي معالجة سورة - 00:27:15

من لابد من ارادته ثم غسل اثناء بعده سبعا احدهن بالتراب اذا لابد من اراقة الماء وهذا هو المعنى الذي جعل عليه بن مسفر يعني
يتوهم بهذه اللفظة خامسا ان المفهوم الشرط في قوله لا ولغ يقتضي قصر الحكم على ذلك - 00:27:39

يعني اذا ولغ الفيل في هذا فيكون الحكم مقصورا وقد اتي بي اذا نعم سادسا وجوب استعمال التراب مرة واحدة في الغسالات
والافضل ان تكون مع الاولى ليأتي الماء عليه بعدها طبعاً هذه الرواية صريحة فيما في الاولى - 00:28:01

ولذلك انت لما تأخذ يعني كأن ابا داود يأتي باقوى ما لديه. نعم تابعا تعين التراب في ذلك فلا يجوز غيره من المزيلات المطهرات. لا
بد من التراب في هذا - 00:28:21

ثامنا يحصل اضطراب من الانقاء ما لا يحصل بغيره من المزيلات والمطهرات تاسعا يعني اثبتت البحوث العلمية الحديث انه يحصل
من التراب خاصة انقاذ هذه النجاسة الموجودة في لعاب الكلب - 00:28:36

ولا يحصل من غير التراب وهذا يعني احدى دلائل النبوة لانها مسألة علمية نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل قرون وربنا قال
ان هو الا وحي يوحى نعم - 00:28:53

فثبت طبيا واكتشفت بالالآت المكبرة والمجاهر الحديثة ان في لعاب الكل مشروبات وان فيها امراض فتاكة وانه لا يزيلها الماء وحده
ما لم يستعمل التراب معها عاشر ان تراب التراب مورد النص في الحديث الواجب التقيد بالنص - 00:29:11

ولو قام غيره مقامه لجاء به نص يشمل. وربنا قال وما كان ربك نسيا هذه عشر يعني من حكم الاسلام لوقاية الابدان ان الانسان يعني
يحذر من نجاسة الكلاب. وقلنا هذه من دلائل النبوة. نعم. ولذلك انا بودي ممن - 00:29:32

يعنى بالتأليف ان يعتني بجمع دلائل النبوة لاننا بحاجة الى بث سنة النبي صلى الله عليه وسلم والى دين نبينا صلى الله عليه وسلم
ولا يكفي للمرء ان يقرأ ويذاكر من معه بل لا بد من دعوة العرب وغير العرب. ولابد من تعليم المسلمين وغير المسلمين امر النبي صلى

- 00:29:53

الله عليه وسلم ونشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثاني عشر يجوز استعمال التراب بان يطرح الماء على التراب او التراب
على الماء او ان يؤخذ التراب المختلط بالماء فيفصل به المحل يعني - 00:30:16

الثلاث حالات ثلاثتها جائزة ثالث عشر من مظاهر النصح في جميع الكلاب. وهذا طبعا هو قول جمهور اهل العلم. وقد خالف في هذا بعض العلماء لكن هنا اذا ولغ الكلب جاءت الف لام لاستغراق الجنس فهو يشمل جميع - [00:30:33](#)

انواع رابع عشر ان حكم النجاسة يتعدى عن محلها الى ما جاورها بشرط كونه مانع اذا كانت النجاسة مائعة وتجاوزت فهي تتجاوز خامس عشر من المايعات تنجس اذا وقع في جزء منها نجاسة - [00:30:51](#)

سادس عشر ان الاناء يجلس اذا اتصل بالماء النجس. الاناء يتنجس ولا بد من تطهيره اذا اتصل بماء نجس الماء القليل سابع عشر ان الماء القليل ينجس بوقوع النجاسة فيه وان لم يتغير - [00:31:11](#)

فهو يتنجس يتنجس حتى وان لم يتغير اذا كان الماء قليلا ومر معنا حديث القلتين. نعم ثامن عشر ان فيه بيان ان ما ورد ان ورود الماء على النجاسة يخالف برود يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذا الخبر قد امر بهذا الشيء - [00:31:25](#)

سواء كانت وردت عليه او ورد المال. كلاهما هذه او هذه فكلهما مؤثرة في هذا طبعا هنا الحديث لما في النص ظهور اناء احكم يعني هنا احكم يعني لا مفهوم فيه فهذا ايش سواء كان بناء لنا او ان الاناء لغيرنا - [00:31:49](#)

نعم فالاوزاعي لما اخذ بالمفهوم واخرج به غير ذلك فهذا يعني اجتهدا منه رحمه الله تعالى نعم اذا هذا الخبر من الاخبار العظيمة وان ابا داود قد اختار اللفظ يعني المتن الاقوى - [00:32:11](#)

كان هذا هو اختيار اصحاب السنن بخلاف دار قطني دار قطني كتابه في السنن اسمه السنن المعللة كانه يأتي بالاخبار المعلى ويأتي بالاخبار الصحيحة احيانا لبيان ضعف الاحاديث التي قد - [00:32:31](#)

قال اما ابو داود فكانه يأتي باقوى ما لديه ويشير الى المتابعات وهذا الخبر ايضا من ابو هريرة قد نقل الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو فقيه من فقهاء الصحابة ايضا قد ائتمروا في هذه المسألة - [00:32:46](#)

فصح الخبر عنه مرفوعا وموقوفا. صح هذا من روايته وصح من فتیان وجاءت رواية اخرى مخالفة من رواية عبد الملك بن عرجمي عبد الملك ابن ابي سليمان العرجمي عن عطاء - [00:33:06](#)

عن ابي هريرة اذا ولغ الكلب في الاناء انه يغسل ثلاثا. هذه تدل بها بعض الحنفية على رد هذا الخبر فقالوا بان الراوي اذا ائتمروا بخلاف ما روى فانه يؤخذ بفتياه ولا يؤخذ بروايته - [00:33:27](#)

وهذه الرواية التي تدل بها رواية معلولة لان الخبر قد رواه حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ايضا موقوفا من قول ابي هريرة من فتية لما سئل عن الاناء الاغفيل قال يغسل سبعا فجاءت الرواية الموقوفة مطابقة - [00:33:44](#)

للا رواية المرفوعة فاذا ابو هريرة ائتمروا في الخبر بنحو ما روى وصح هذا وتوبع ايضا في هذه الرواية تابعه غيرهم اذا قد تابعه غيره في رواية هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:34:04](#)

اذا الحديث هكذا وهو حديث يعني من دقة الامام مسلم لما اورد الخبر في صحيح ساق بعده حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي السباح انه سمع مطرف بن عبدالله عن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الفلاء ثم قال ما بالهم - [00:34:27](#)

وبال ثم رخص في كلب الصيد وكنب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء اغسلوه سبع مرات اذا جاء من حديث عبد الله ابن مغفل ان ان الاناء اذا ولغ فيه الكلب انه يغسل سبع مرات - [00:34:53](#)

فابو هريرة لم ينفرد بهذا الخبر بل قد تابعه غيره من الصحابة ولذلك نحن ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات الحديث يفسر بعضه بعضا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:35:10](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله - [00:35:29](#)